

تاج العروس من جواهر القاموس

ورَيْطَةَ بنتُ مُنَبِّهٍ بنِ الحَجَّاجِ السَّهْمِيَّةِ والِدَةِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عمرو بن العاص . ورَيْطَةَ بنتُ الحارِثِ التَّيْمِيَّةِ : هاجرتُ مع زَوْجِها الحارِثِ ابنِ خالدِ التَّيْمِيِّ إِلَى الحَبَشَةِ ولها أولادٌ صحابِيَّتان . ورَيْطَةَ بنتُ سُفْيَانَ بنِ الحارِثِ الخُزَاعِيَّةِ ويُقالُ فيها : رَيْطَةَ وهي زَوْجَةُ قُدَامَةَ بنِ مَطْعُونٍ رَوَتْ عنها بِنْتُها عائِشَةُ . ورَيْطَةَ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ امرأةُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ويُقالُ فيها رَيْطَةَ بالمُوحَّدَةِ . ورَيْطَةَ ابنةُ الحارِثِ السَّيِّدِيِّ هاجرتُ مع زَوْجِها وهي رَيْطَةَ السَّيِّدِيِّ تقدِّمَتْ أُوهُي بالباءِ بالمُوحَّدَةِ هَكَذَا قالَهُ المُصَنِّفُ والصَّحِيحُ أَنَّ السَّيِّدِيَّ قِيلَ فِيهِ بالمُوحَّدَةِ هي رَيْطَةَ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ وأُمَّها هذه فقِيلَ فيها : رَيْطَةَ بغيرِ أَلِفٍ . ورَيْطَةَ بنتُ حِيَّانِ الهَوَازِنِيَّةِ وَهِيَها النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّيٍّ : صحابِيَّاتٌ . وقولُ ابنِ دُرَيْدٍ : رَيْطَةَ في أسْماءِ النِّسَاءِ خَطَأٌ كذا في الجَمْهَرَةِ ونقلَهُ الأَزْهَرِيُّ في التَّهْذِيبِ وهو خَطَأٌ لِأَنَّه أَجْمَعٌ نَقَلَهُ السَّيِّدِيُّ وَمَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَسْماءِ الرِّوَاةِ في ذِكْرِ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ بِالْأَلْفِ وَقَدْ تَحَامَلَ شَيْخُنَا لابنِ دُرَيْدٍ فقال : وتَخَطَّئَتْهُ لابنِ دُرَيْدٍ مَحْضٌ فَإِنَّ المَذْكَورَ في الاسْتِيعَابِ والإِصَابَةِ وغيرِهِما مِنَ المُصَنِّفاتِ المَوْضُوعَةِ في أسْماءِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّ كُلاًَّ مِنَ المَذْكَوراتِ تُسَمَّى رَيْطَةَ بغيرِ أَلِفٍ ولم يُعرفِ اسمُ رَيْطَةَ بِالْأَلْفِ ولا سَيِّمًا والاسْتِيقْرَاءُ في الأَسْماءِ شَأْنُهُ لَيْسَ لأَحَدٍ ما لَأُمَّةِ اللُّغَةِ من مَعْرِفَةِ الأَشْباهِ والنَّظائِرِ وغَرائبِ الأَسْماءِ ونَوَادِرِ الأَلْقَابِ وغيرِ ذَلِكَ . فاعْرِفْهُ . قُلْتُ : وكَأَنَّ المُصَنِّفَ قَلَدَ الصَّاغَانِيَّ فيما قالَهُ وإِلَّا فَإِنَّ كُلاًَّ مِنَ المَذْكَوراتِ اخْتَلَفَ فِيها بَيْنَ أَنْ نَزَّها بِغيرِ أَلِفٍ وبَيْنَ أَنْ نَزَّها بِالْمُوحَّدَةِ إِلاَّ الأَخِيرَ فَإِنَّها رَيْطَةَ مع تَكَرُّرٍ في رَيْطَةَ بنتِ الحارِثِ فَإِنَّه ذَكَرَها مرَّتينِ وهُما واحِدٌ . وإِنْكارُ أَصْحابِ العَرَبِيَّةِ لِرَيْطَةَ في غيرِ أَعْلَامِ النِّسَاءِ فَقَدْ نُقِلَ عن سُفْيَانَ أَيضاً . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَيْطَاتُ : اسمُ مَوْضِعٍ قالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ : .

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الوَجَافِ ودارُها ... حَوِيلُ فَرَيْطَاتُ فزَعَمُ أَخْرَبُ ورَاطُ

الوَحْشُ بِالشَّجَرَةِ يَرْيَطُ أَي لاذَ وَوَقَدَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ .
وَقَدَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي رُطُوبِ وَأَغْفَلَهُ هُنَا . وَمَرُّ يُوْطُ :
كُورَةٌ مِنْ كُورِ الإسْكَندَرِيَّةِ أَهْلُهَا أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْمَارًا . هَذَا
محلُّ ذِكْرِهِ وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَدَ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي
رَبَطِ تَقْلِيدًا لِلْعُبَابِ . وَمِنهَا عَبْدُ النَّصِيرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى أَبُو مُحَمَّدٍ
الْمَرْيُوطِيُّ أَحَدُ شُيُوخِ القُرَّاءِ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ تُوْفِّيَ بِهَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ
وَسِتِّمِائَةٍ . وَرِيَّاطُ ككِتَابٍ : مِنَ الأَعْلَامِ وَقَالَ :

" صُبَّ عَلَى آلِ أَبِي رِيَّاطٍ .

" ذُوَالَةِ كالأَقْدَاحِ المِرَّاطِ وَمِنَ المَجَازِ : خَرَجَ مُشْتَمِلًا بِرِيَّاطَةٍ
الطَّلَامَاءِ وَهُوَ يَجُرُّ رِيَّاطَ الحَمْدِ . وَالرِّيَّاطُ : شِبْهُ السَّرَابِ بِالفَلَاةِ
وَبِهِ فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ المُتَنَخِّلِ :

كَأَنَّ عَلَى صَحَّاصِحِهِ رِيَّاطًا ... مُنَشَّرةً نَزَعْنَا مِنَ الخِيَّاطِ وَحُرِّيَبُ
بْنُ رِيَّاطَةَ لَهُ شِعْرٌ يَدُلُّ عَلَى إِسْلَامِهِ وَقَدَ عُدَّ مِنَ الصَّحَابَةِ .

فصل الزاي مع الطَّاءِ .

زَاطُ